دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي لدى طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي

أ.د. عماد عبد الرحيم الزغول
قسم الدراسات التربوية
جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين
emadara@agu.edu.bh

أ. محمود عبد السلام عبد العال
قسم الدراسات التربوية
جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين
mahmoodas@agu.edu.bh

دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي لدى طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي

أ.د. عماد عبد الرحيم الزغول
قسم الدراسات التربوية
جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين

أ. محمود عبد السلام عبد العال
قسم الدراسات التربوية
جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لمقياس الاتجاه نحو البحث العلمي من إعداد بابنستاسيو (Papanstasiou, 2005) للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الأقسام التربوية في جامعة الخليج العربي نحو البحث العلمي في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق أهداف الدراسة طُبق المقياس على عينة تألفت من (٥٤) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة الدراسات العليا التربوية في جامعة الخليج العربي، والمسجلين خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بالصدق والثبات للاستخدام في قياس اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي، كما أظهرت كذلك أن اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي إيجابية وجيدة القوة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي على المقياس ككل وعلى كل عامل من عوامله تعزى لمتغيرات المسار الأكاديمي في مرحلة البكالوريوس (كليات علمية، كليات أدبية)، والمستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه)، والجنس (ذكور، إناث)، ونوع البرنامج (الإعاقة الذهنية والتوحد، الإعاقات التعلمية، تربية الموهوبين، التعلم عن بعد). وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث في هذا الشأن وعلى عينات من تخصصات علمية وإنسانية ومن بيئات ثقافية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، البحث العلمي، الدراسات العليا، البرامج التربوية، جامعة الخليج العربي.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/١/١٦م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/٦/١٠م

The Attitude Scale Psychometric Indicators of Scientific Research among Arabian Gulf University Graduate Students

Prof. Emad A. Alzeghoul
Educational Studies
Arabian Gulf University

M.Ed. Mahmood A. Abdullaal
Educational Studies
Arabian Gulf University

Abstract

The current study aims at detecting the psychometric indicators of Papanstasiou's (2005) Attitude toward Scientific Research Scale to identify the mindsets of Arabian Gulf University graduate students in terms of scientific research, and to detect the differences based on the research variables. To achieve the goals of the study, the scale is implemented on a random sample of fifty-four male and female AGU students during the academic year of 2015-2016. The results reveal that the scale is valid and reliable in measuring the students' attitudes of scientific research. In addition, the results indicate that the majority of the students generally have highly positive attitudes of scientific research. The results also show that there are no statistically significant differences in the attitudes of students towards scientific research on the total score of the scale in terms of gender and university certificate stream, level of education (PhD & MA), and the type of the program. The study recommends conducting further studies on different samples of graduate students from various cultures and different majors.

Keywords: Attitudes; statistics; graduate; educational programs; Arabian Gulf University.

دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي لدى طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي

أ.د. عماد عبد الرحيم الزغول
قسم الدراسات التربوية
جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين

أ. محمود عبد السلام عبد العال
قسم الدراسات التربوية
جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين

المقدمة

إن ما يشهده العالم من تغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، جعل من البحث العلمي أحد أهم الأدوات الذكية التي يمكن بواسطتها تحقيق الرفاهية وتلبية احتياجات المجتمع والإسهام في حل مشكلاته المتعددة والمتنوعة، كونه يفتح آفاقاً جديدة ويولد معرفة جديدة في جميع الحقول المعرفية كالطب والهندسة والفضاء والعلوم الإدارية والتربوية والإنسانية، وغيرها من العلوم الأخرى؛ فالمعرفة العلمية، بلا شك تمثل مفتاحاً للنجاح والتطور نحو الأفضل فهي تعد ضرورية للإنسان، لأنها تساعده على فهم المسائل والقضايا التي تواجهه في حياته العملية، وبفضل المعلومات التي يحصل عليها الإنسان يستطيع أن يتعلم كيف يتخطى العقبات التي تحول دون بلوغه الأهداف المنشودة، ويتمكن من استخدام الاستراتيجيات التي تتيح له القدرة على تدارك الأخطاء واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الطموحات، إضافة إلى أنها تمكنه من التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة والسيطرة عليها والتنبؤ بها وتوجيهها.

ويحتل البحث العلمي في الوقت الراهن مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها إذ أنه من خلال إسهام الباحثين وابتكاراتهم في مجال المعرفة الإنسانية، يمكن إحداث العديد من التغيرات في جميع مجالات الحياة والاستجابة للمطالب والحاجات الإنسانية المتزايدة، التي من شأنها أن تنعكس إيجابياً في حياة الإنسان. وتعد مراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية والعلمية هي المراكز الرئيسة لهذا النشاط العلمي الحيوي، وتكاد تكون وظيفتها الأساسية هيتشجيع البحث العلمي وتنشيطه لدى الكادر العلمي والدارسين حتى يتمكنوا من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه، لكون أن البحث العلمي يمثل عملية منظمة في جمع وتنظيم المعلومات وتحليلها من أجل فهم الظاهرة موضع الدراسة (Khan & Shah, 2016).

ويعرف البحث العلمي على أنه عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وتحليلها بطريقة منطقية بغية الإجابة عن تساؤلات أو تحقيق هدف معين. وعادة يسير البحث

العلمي وفق خطوات تعرف بخطوات التفكير العلمي، وتبدأ بتساؤل يدور في ذهن الباحث نتيجة شعوره بوجود مشكلة أو ملاحظة ظاهرة ما، ويلي ذلك تحديد المشكلة والأهداف وصياغة الفرضيات، ومن ثم جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها بطريقة موضوعية، ثم صياغة النتائج والتعميمات والتوصيات (Schumacher & Mcmillian, 1993).

لقد أدى انتشار المعرفة وتنوعها وتعدد مصادرها في عصرنا الراهن حول العديد من المجالات الحياتية إلى زيادة الاهتمام بالبحث العلمي لاسيما أن استخدام قواعد المنطق والتفكير الناقد والتقييمات الذاتية لم تعد كافية للحكم على مصداقية هذه المعارف ونفعيتها، لذلك عمدت المراكز العلمية من المعاهد ومراكز البحث والمؤسسات التعليمية والجامعات إلى تشجيع البحث العلمي، وأصبح متطلباً ينبغي إنجازه من قبل الباحثين بما فيهم طلبة الدراسات العليا. مما يعني ضرورة اكتساب هؤلاء الطلبة في التخصصات المختلفة بما فيها العلوم التربوية لمهارات إعداد خطة البحث، وتدريبهم على الأسس البحثية الأساسية ومهارات البحث العلمي. لذلك تعنى كليات الدراسات العليا بحلقات النقاش وتوفير المناقشات العلمية وتدريب الطلبة على إتقان مهارة البحث أثناء دراستهم الجامعية لكي يتمكنوا من اكتسابها مما يجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، أوتقييمها والتأكد من صدقها، كما تعمل الجامعات على تنمية قدرة الطلبة في البحث العلمي عن طريق جمع وتقويم المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في إطار واضح المعالم بما يظهر قدرة الطالب على اتباع الأساليب الصحيحة في إجراء البحث وإصدار الأحكام النقدية التي تكشف عن مستواه العلمي ونضجه الفكري، ومن ثم فإن إجراء البحث أصبح جزءٌ من المنهاج وخصوصاً لدى طلبة الدراسات العليا (Khan & Shah, 2016).

تتنوع الأبحاث حسب أهدافها، فهناك الأبحاث الأساسية التي تسعى إلى توليد المعرفة في مجال معين وهناك منها ما يسعى إلى التأكد من مصداقية المعارف ونفعيتها، وهي ما تعرف بالأبحاث التطبيقية، كما أن هناك الأبحاث الوصفية والتنبؤية، وأيًّا ما كان الأمر، فالبحث العلمي يمثل خطة منهجية منظمة تتطلب الوعي والدقة والموضوعية والمثابرة والالتزام واعتماد خطوات وإجراءات منهجية منظمة تتطلب من الباحث الالتزام بها مما يزيد من حجم الجهد والضغط لديه، الأمر الذي يجعل الكثير من الدارسين في مختلف التخصصات يشعرون بالضيق وعدم الارتياح لإجراء البحث العلمي وتتشكل اتجاهات سلبية نحوه لديهم (الزغول، ٢٠١٦).

فكما هو معروف، أن الاتجاه يلعب دوراً بارزاً في السلوك، إذ إنه اعتماداً على نوع الاتجاه ومدى شدته يتوقف السلوك نحو الأشياء أو الموضوعات من حيث الإقدام أو الإحجام فالاتجاه

هو استجابة انفعالية مكتسبة نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص والأحداث، قد تأخذ الشكل الإيجابي أو السلبي، وعادة يعبر عن هذه الاستجابة بالقبول أو الرفض أو الحياد، وقد تكون قوية أو ضعيفة أو متوسطة القوة (الزغول والمحاميد، ٢٠٠٧). علماً أن الاتجاهات لا تتشكل لدى الفرد من فراغ، وإنما اعتماداً على خبرات التفاعل والتعلم، وهي تتكون من ثلاثة أبعاد تتمثل بالبعد المعرفي المتمثل في طبيعة الخبرات والمعارف وطريقة الإدراك والتفكير بالأشياء، والبعد الانفعالي المتجسد بحقيقة المشاعر الانفعالية، وهناك المكون السلوكي ويتمثل برد الفعل الأدائي، وقد يأخذ شكل الإقبال على الشيء، أو التجنب والخوف أو المقاومة أو شكل السلوك المحايد (الزغول، ٢٠١٤).

قد تتشكل الاتجاهات السلبية لدى الدارسين نحو البحث العلمي للعديد من الأسباب منها ما يرتبط بمتطلبات البحث العلمي من حيث ضرورة اعتماد معايير وخطوات محددة يفترض بالباحث الالتزام بها، ومنها ما يتعلق بأدواته كاستخدام الإحصاء والمعالجات الرياضية، ومثل هذه المسائل تشكل عبئاً غير مرغوب فيه لدى العديد من الطلبة.

وبناء على ذلك، ينبغي لمدرس مقرر البحث العلمي أن يبني لدى هؤلاء الطلبة اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي، إذ يشير سورشكومار (Sureshkumar, 2015) إلى أن بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو البحث يسهم وبشكل كبير في تعلم مهاراته وإنجازها بشكل سليم، ويساعدهم ذلك في حل المشكلات البحثية بشكل أسرع بخلاف التوجه السلبي الذي يعيق من تحقيق أهدافه.

وكما هو معروف فإن مقرري الإحصاء ومناهج البحث يعدان متطلبين رئيسين لإعداد البحث العلمي، وكذلك يعدان من متطلبات التخرج في الدراسات العليا (Lodico, Spaulding, & Voegtle, 2004; Murtonen & Lehtiner, 2003; Wilson, 2001) وعلى الرغم من ذلك، يلاحظ أن هذين المتطلبين يكادان أن يكونا من أقل المقررات التي يرغب الطلبة في دراستها، وقد يضطر الطلبة لدراسة هذين المقررين وهم يحملون اتجاهات سلبية نحوهما، وفي بعض الحالات، يلجأ بعض الطلبة إلى تأخير تسجيل هذين المقررين إلى فصل التخرج، مما يعني أن هؤلاء الطلبة ربما لا يستفيدون من هذين المقررين لكونهم لديهم مشاعر سلبية نحوهما، الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم في إجراء البحث سواء على مقاعد الدراسة أو حتى في مستقبلهم المهني، وهذا ما يشير إليه الواقع ونتائج العديد من الأبحاث والدراسات.

ففي هذا الصدد أجرى أدبول (Adebowale, 2010) دراسة على (٢٠) جامعة (حكومية، وخاصة) في نيجيريا وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو البحث على ألف طالب وطالبة بواقع

خمسين طالباً من كل جامعة، وأشارت نتائجها إلى أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية نحو البحث العلمي وانعكس ذلك سلبياً على كفايات البحث العلمي لديهم.

وقام كل من رودزي وروبرنجندا ومنتاسا (Rwodzi, Ruparanganda & Manatsa, 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الفروق في اتجاهات طلبة تخصص علم النفس وعلم الاجتماع نحو إجراءات البحث الكمي في مقرر مناهج البحث وأثرّ ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، وذلك على عينة تكونت من (٥٥) طالباً من طلبة السنة الثانية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة زيمبابوي (University of Zimbabwe)، وطبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو البحث الكمي، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاه لدى طلبة علم النفس كان سلبياً لدى ٧٧٪ منهم، وكذلك لدى طلبة علم الاجتماع بنسبة ٦٣٪. لقد أشار الباحث إلى أن طبيعة البحث الكمي تتطلب التعامل مع القيم والمعادلات الإحصائية، وبسبب أن الخبرات السابقة لدى معظم هؤلاء الطلبة كانت خبرات مؤلمة مع الإحصاء، فإن هذا الأمر أدى إلى تشكل اتجاهات سلبية لديهم، لاسيما أن نتائج النجاح لدى الطلبة في الرياضيات في امتحان الثانوية العامة الفرع العلمي خلال السنوات من ٢٠٠٥-٢٠١٠ لم تتعد نسبتها (٣, ١٠٪)، ومن ثم امتد هذا التوجس لديهم مما ولّد لديهم مخاوف حقيقية من دراسة الإحصاء كونه يتضمن خلفية رياضية.

وقام كل من بت وشامس (Shams & Butt, 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي وفقاً لمتغير الجامعة والتخصص في المرحلة الجامعية الأولى، وتكونت العينة من (١٩٤) طالباً من مرحلة الماجستير، واستخدم في الدراسة مقياس Attitudes towards Research Scale منإعداد بابنستاسيو (Papanastasiou, 2005). والمكون من ٣٠ فقرة موزعة على خمسة أبعاد تشمل؛ فائدة البحث العلمي، والاستخدام في الحياة الخاصة، والاتجاهات الإيجابية والقلق، والصعوبة، وقد أظهرت نتائج التحليل انخفاض مستوى الاتجاه نحو البحث لدى أفراد عينة الدراسة، كما ظهرت فروق بين التخصصات في المرحلة الجامعية الأولى، فقد كان متوسط الكليات الصحية في الاتجاهات (٨٢)، وفي الكليات الأدبية (٧٣)، وفي كلية الحاسوب (٦٧)، كما ظهرت فروق في الاتجاهات بين النظام المسائي والصباحي وكانت الفروق لصالح الجامعة التي تتبع أسلوب الدراسة المسائية.

وفي دراسة أخرى قام بها شاه (Shah, 2014) وأجريت على (٧٠) طالباً من مستوى الماجستير وكان هدفها التعرف إلى اتجاهاتهم نحو البحث العلمي وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي عليهم، وأشارت نتائجها إلى أن ١٧٪ فقط من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم إيجابية ومرتفعة و(٦٦٪) كانوا متوسطي الاتجاه و(١٧٪) منهم كان الاتجاه نحو البحث العلمي لديهم سلبياً ومنخفضاً.

كما قام ويستوز (Van der Westhuizen, 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي ومستوى الكفاءة الذاتية والمعرفة في البحث لديهم، وقد طبقت على (٢٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جنوب أفريقيا، ومن خلال تدريس مقرر مناهج البحث عن بعد، واستخدام مقياس الكفاءة الذاتية والمعرفة في البحث ومقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي، فقد أشارت نتائج الدراسة عموماً إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والمعرفة في البحث لدى أفراد العينة، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق بين الأداء القبلي والبعدي لدرجات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو البحث، مما يعني عدم تغير اتجاهاتهم نحو المقرر، وأظهرت كذلك تدني مستوى الاتجاه في البعد المتعلق بالفائدة من البحث العلمي لشعور الطلبة بعدم جدوى دراسة مثل هذا المقرر. وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت ارتفاع مستوى كفايات البحث العلمي لدى أفراد العينة، إلا أنهم يرون عدم جدوى البحث العلمي لعدم الأخذ بنتائجه في مجتمعهم.

هناك فئة من الدراسات الأخرى بحثت الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تعلم البحث العلمي وأعاقت من اهتمامهم في البحث العلمي، مما أدى إلى توليد اتجاهات سلبية لديهم، والحد من كفاءتهم المستقبلية في إجراء البحوث (Astramovich, Okech, & Hoskins, 2004; Bauman 2004; Fong & Malone, 1994; Wheeler & Elliott, 2008; Woolsey, 1989). ومن بين تلك الصعوبات كان القلق (Forte, 1995; Royse & Rompf, 1992; Sheperis, 2010)، ونقص الكفاءة الذاتية (Bard, Bieschke, Herbert & Eberz, 2000; Bishop & Bieschke 1998)، وعدم كفاءة البرامج التدريبية في البحث العلمي (Bauman et al., 2002; Lee & Workman, 1992; Mallinckrodt, 1997)، وغياب التدريب الاحترافي في مجال البحث العلمي (Campbell & Robinson, 1990; Deck, Cecil & Cobia 1990; Heppner & Anderson, 1985; Lee & Workman 1992)، وانخفاض الدافعية لدى الطلبة (Bauman 2004; Cecil & Cobia 1990; Gelso 1979, 1993; Lee & Workman, 1992).IN Wang, & Guo, (2011).

علاوة على ذلك، فقد أشار عدد من الباحثين (Adams & Holcomb, 1986; Elmore & Vasu, 1980; Wise, 1985) إلى أن اتجاهات الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى في الغالب تكون سلبية نحو المقررات التي تتعلق بالبحث العلمي كالإحصاء والرياضيات ومناهج البحث بسبب خبرات النجاح والفشل السابقة لديهم في هذه المقررات، وتعد هذه من أكبر المشكلات التي تواجه التربويين وتقف عائقا أمام عملية التعلم (Wise, 1985; Waters, Martelli, Zakrajsek, & Popovich, 1988). ويرى بعضها أن هذه الاتجاهات قد ترتبط

بالأداء الضعيف في مثل هذه المقررات، (Elmore, & Lewis, 1991; Woelke, 1991; Zeidner, 1991).

ومثل هذه النتائج تثبت صحة فرضية نموذج السببية Causel Model من حيث وجود علاقة بين الأداء في الماضي على مهمة والأداء اللاحق عليها والاتجاه نحوها (Papanastasiou, 2005; Meece, Wigfield, & Eccles, 1990).

لقد أشارت نتائج بعض الدراسات الآخرى إلى أن منهجية البحث المستخدمة في البحوث الإنسانية والتربوية تحديداً، تكاد تكون أكثرها تعقيداً مقارنة مع العلوم الطبيعية، والسبب في ذلك صعوبة ضبط الكثير من المتغيرات وصعوبة تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه، وكذلك بسبب صعوبة عملية اختيار العينة ومراعاة درجة تمثيلها للمجتمع (Berliner, 2002)، كما أشار براسي (Bracey, 1998) إلى محدودية استخدام نتائج البحوث التربوية وعدم الاهتمام بنتائجها، والنظرة السلبية إليها، ومثل هذا الأمر يولد إحساساً لدى الطلبة بعدم جدوى إجراء مثل هذه البحوث الأمر الذي يشكل لديهم اتجاهاً سلبياً نحوها (Ozturk, 2011; Isakson & Ellsworth, 1979; Onwuegbuzie, Slate, Paterson, Watson, & Schwartz, 2000).IN: Mehmet, A. O. (2011).

وعلى الرغم من ذلك، فإن الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين لما يشكل ذلك من أهمية في عملية إجراء البحث العلمي والالتزام بإجراءاته وأهدافه، وظهرت عدة مقاييس للاتجاهات بهذا الشأن في العديد من الميادين العلمية، فقد قام كل من دورفمان ولبسكومب (Dorfman & Lipscomb, 2005) بإعداد مقياس للاتجاهات بهذا الشأن نحو البحث العلمي في مجال الموسيقى، وأعد الحلبي ومنصور وميهرداد وسلاسالي وكازمجاد (Halabi & Hamdan-Mansour, 2010; Mehrdad, Salsali, & Kazemnejad, 2008)، مقياساً في مجال التمريض وسيمينز وبنن وبنج وكانجي (Siemens, Punnen, Wong, & Kanji, 2010) مقياساً للاتجاهات نحو البحث العلمي في الدراسات الطبية، كما أعد أوزترك (Ozturk, 2011) مقياساً للاتجاه نحو البحث العلمي في مجال التربية، كما وأعد ريزي ومنداشتي (Rezaei & Zamani-Miandashti, 2013) مقياساً للاتجاه نحو البحث العلمي في مجال الزراعة، وكذلك ظهرت مقاييس للاتجاهات نحو الإحصاء منها مقياس وايز (Wise, 1985) ومقياس روبرت وبلدرباك (Roberts and Bilderback 1980)، كما وتنوعت طبيعة الأبحاث من حيث اعتماد المنهج الكمي أو النوعي (Roberts & Povee, 2014a)، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أهمية الاتجاهات نحو البحث العلمي وأهمية قياسها والتعرف عليها من أجل إعداد الأبحاث الجيدة ذات القيمة والنفعية.

وهكذا، فإن إكساب الطلبة مهارات وكفاءة البحث العلمي يكاد يكون لوحده غير كاف لإنتاج البحث العلمي، إذ لابد من العمل على تغيير اتجاهاتهم نحوه، ومثل هذا الأمر يتطلب توفير أدوات لقياس اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو البحث العلمي من أجل الأخذ بذلك بعين الاعتبار عند إعداد الباحثين، وهكذا فالدراسة الحالية تسعى إلى توفير أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي ممثلا ذلك باشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي Attitudes towards Research Scale من إعداد بابنستاسيو (Papanastasiou, 2005)، وكذلك التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى أفراد العينة نحو البحث العلمي والتباين فيها تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع البرنامج الدراسي. وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث هدفها ممثلا في الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو البحث العلمي، كما أنها تشترك معها في أنها تتناول طلبة الدراسات العليا كأفراد العينة وتختلف مع بعض منها، إذ إن أفراد عينتها من طلبة الدراسات العليا في مجال التربية الخاصة.

مشكلة الدراسة

لقد أصبح البحث العلمي في عصرنا الحاضر الوسيلة التي تعتمد عليها معظم مجالات المعرفة في توليد المعرفة والتأكد من صدقها ونفعيتها، مما جعل منه محط اهتمام الباحثين في تلك المجالات، ويتطلب البحث العلمي اعتماد إجراءات علمية منظمة وموضوعية بدءً من تحديد المشكلة إلى اقتراح التوصيات ومراعاة الدقة والضبط الشديد من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة يمكن الاعتماد عليها وتعميمها.

ولما كان البحث العلمي أحد المتطلبات الرئيسة التي ينبغي لطلبة الدراسات العليا الإلمام به ممثلاً بإعداد أطروحة الدكتوراه أو الماجستير، فقد يلاحظ أن العديد من طلبة الدراسات العليا يظهرون قلقاً وخوفاً من الالتزام فيه لاسيما أنه يتطلب منهم الإلمام بالإحصاء ومناهج البحث العلمي، وهذا الأمر يولد لديهم اتجاهات سلبية نحو البحث العلمي.

ومثل هذه الاتجاهات ترتبط بعوامل متعددة منها الانطباع المتشكل لديهم حول صعوبة هذه المقررات كونها ذات صبغة رياضية، أو الاعتقاد بعدم جدوى إجراء مثل هذه البحوث بسبب خبراتهم السابقة بأنه لا يؤخذ بنتائجها من قبل الجهات المعنية، أو لأن البحث العلمي يتطلب منهم الالتزام بخطوات محددة تشكل بحد ذاتها أعباءً إضافية تفرض عليهم مما يستنزف الوقت والتكلفة والجهد الكبير منهم، وهذا من ثم يولد لديهم عدم الرغبة أو اتجاهات سلبية نحو البحث العلمي.

ومن أجل ضمان، دقة إجراء البحوث العلمية وجدواها العلمية ينبغي التأثير في اتجاهات الباحثين من خلال إكسابهم مهارات وكفاءات البحث العلمي مع العمل على تغيير اتجاهاتهم أو تعديلها لديهم. ولتحقيق ذلك ينبغي التعرف أولاً على اتجاهات هؤلاء الباحثين وقياسها من خلال توفير أدوات قياس مناسبة. ولدى مراجعة الأدب النظري يلاحظ ندرة المقاييس التي صممت لقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي، لاسيما في عالمنا العربي، الأمر الذي يتطلب ضرورة توفير مثل هذه المقاييس بحيث تكون موضوعية وقابلة للتطبيق، ويعتمد على نتائجها بما يكفل التأثير لاحقاً في اتجاهات الباحثين وتحديداً طلبة الدراسات العليا. ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي وذلك على عينة من طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي وتحديداً تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الاسئلة الآتية:

- ماهي دلالات صدق وثبات مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي؟
- ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي تعزى لمتغيرات: الجنس، والمستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه)، والمسار التعليمي في مرحلة البكالوريوس (علمي، أدبي)، والبرنامج (الإعاقات التعلمية، إعاقة ذهنية وتوحد، تربية موهوبين، التعلم عن بعد).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في موضوعها من حيث إنها تسعى إلى توفير أداة قياس ملائمة لقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو البحث العلمي والتأكد من دلالات صدقها وثباتها، وتكون صالحة للاستخدام في البيئة العربية؛ إذ إن ذلك من شأنه أن يسهم في التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي مما يلفت انظار القائمين على برامج الدراسات العليا لمراعاة ذلك، وأخذه بعين الاعتبار لخلق اتجاهات ايجابية لدى هؤلاء الطلبة، أو العمل على تغييرها وتعديلها نحو الأفضل. إن توفير مثل هذه الأداة يمكن كذلك أن يسهم في اجراء المزيد من البحوث العلمية في مجال الاتجاهات مما يسهم في إثراء الأدب النظري المتعلق بها، ويمكن إبراز أهمية الدراسة في المسائل الاتية:

- إلقاء الضوء على أحد الأبعاد النفسية التي تؤثر في تعلم الطلبة لمهارات البحث العلمي، وهي الاتجاهات نحو البحث العلمي.

- تتناول عينة من طلبة الدراسات العليا في العلوم التربوية في برنامجي الدكتوراه والماجستير، على اعتبار أن البحث العلمي يعد أحد متطلبات التخرج لديهم.
- توفير أداة قياس ملائمة لقياس اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو البحث العلمي والتأكد من دلالات صدقها وثباتها، بحيث يمكن الاستفادة منها في إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.
- من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة بعض البيانات التي قد تساعد في عملية إثراء مقرر مبادئ مناهج البحث وتطويره، أو اقتراح بعض الأساليب أو الإجراءات التي من شأنها أن تساعد في تعديل اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي، وبما يسهم في تعزيز تقدم تحصيلهم الدراسي فيها.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- توفير أداة لقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي.
- معرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي.
- فحص دلالة الفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي وفقاً لمتغيرات: النوع، المستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه)، نوع الكلية في درجة البكالوريوس (علمية، أدبية).

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

الحدود المكانية: جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين.

الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية.

مصطلحات الدراسة

البحث العلمي Scientific Research : ويعرف البحث العلمي على أنه عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وتحليلها بطريقة منطقية بغية الإجابة عن تساؤلات أو تحقيق أهداف معينة. (Schumacher & Mcmillian, 1993).

الاتجاه Attitude: حالة من التهيؤ العقلي والعصبي تنظمها الخبرة السابقة وتعمل على

توجيه استجابات الفرد للمواقف والموضوعات والأشياء، وقديكون هذا التهيؤ مؤقتاً أو ذا مدى بعيد، (Fiske & Gilbert, 2010) وهي استجابات انفعالية متعلمة نحو الأحداث والأماكن والأشياء والأشخاص يعبر عنها الفرد بالقبول أو الرفض.

يعرّف باباناستاسيو (Papanastasiou, 2005)، الاتجاهات بأنها الاستعدادات المعرفية والعاطفية والسلوكية نحو مفهوم ، أو موقف ، أو موضوع ، أو أشياء .

التعريف الإجرائي للاتجاه: يعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو مقياس باباناستاسيو (Papanastasiou, 2005)، للاتجاهات نحو البحث العلمي.

طلبة الدراسات العليا: وهم الطلبة المنتظمون في برامج الماجستير والدكتوراه للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ في جامعة الخليج العربي في أقسام العلوم التربوية.

منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، باعتباره المنهج المناسب في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة أعدت لهذا الغرض (Schumacher & Mcmillian, 1993).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي في مرحلة الماجستير والدكتوراه في مجال الدراسات التربوية والتي تضم أربعة أقسام دراسية (تربية الموهوبين، الإعاقات التعلمية، الإعاقات الذهنية والتوحد، التعلم عن بعد)، والمسجلين في كلية الدراسات العليا/ قسم الدراسات التربوية، والبالغ عددهم (١٨٠) طالباً وطالبة منهم (٨٠) طالباً وطالبة في مرحلة ما قبل إعداد الرسالة و(١٠٠) طالباً وطالبة في مرحلة إعداد الرسالة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً وطالبة يشكلون ما نسبته ٣٠٪ من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والبرنامج (تربية الموهوبين، الإعاقات التعلمية، الإعاقات الذهنية والتوحد، التعلم عن بعد)، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (١)
توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد
الجنس	أ. ذكر	١٩
	ب. أنثى	٣٥
القسم	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١
	الإعاقات التعلمية	٨
	تربية الموهوبين	٢٧
	التعلم عن بعد	٨
المستوى	أ. درجة الماجستير	٣٦
	ب. درجة الدكتوراة	١٨
التخصص في الثانوية	أ. تخصصات علمية	١٧
	ب. تخصصات أدبية	٣٧
المجموع		٥٤

أداة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس باباناستاسيو (Papanastasiou, 2005)، للاتجاهات نحو البحث العلمي ليناسب البيئة العربية وتحديداً طلبة الدراسات العليا في منطقة الخليج العربي، والتعرف على اتجاهاتهم وفقاً لعدد من المتغيرات. تألف المقياس بصورته الأولية من (٥٦ فقرة) تتوزع على خمسة أبعاد يستجاب لها وفق سلم سباعي حسب تدريج ليكرت، وبعد التأكد من بعض دلالاته السيكومترية من قبل باباناستاسيو (Papanastasiou, 2005) على عينة تكونت من ٤٥٠ طالباً من الباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأوروبية في قبرص (European university, Republic of Cyprus)، فقد تم حذف (١٥ فقرة) منه بسبب أن قيمة معامل التمييز لها كان أقل من (٠,٥٠).

ثم أجرى كل من باباناستاسيو وسكوميكر (Papanastasiou, Schumacker, 2014)، التحليل العاملي لفقرات المقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية (Principle Axis Factoring) مع التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax Rotation)، وأظهرت النتائج تشبع (٣٠ فقرة) منه على خمسة أبعاد تفسر في مجموعها (٦٦,٢٥٪) من التباين الكلي للاتجاهات نحو البحث العلمي، وقد تشبعت (٨ فقرات) على البعد الأول، وهو

جدوى البحث العلمي، وفسرت (١٨,٩٢٪) من التباين، وتشبعت (٦ فقرات) على بعد القلق، وفسرت (١٧,٩٤٪) من التباين؛ و(٧ فقرات) تشبعت على بعد الاتجاهات الإيجابية، وفسرت (١٥,١٤٪) من التباين، و(٤ فقرات) تشبعت على بعد استخدام البحث العلمي في الحياة اليومية، وفسرت (٨,٣٠٪) من التباين في حين تشبعت (٥ فقرات) على البعد الخامس وهو صعوبة البحث العلمي، وفسرت فقط (٥,٦٧٪) من التباين (الكلي)، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٣٠ فقرة) فقط، كما جرى حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٩٥)، وتراوحت قيم الثبات للأبعاد ما بين (٠,٧١-٠,٩٢).

وفي دراسة سابقة قام بها ووكر (Walker 2010) لتقييم دلالات المقياس، استخدم فيها التحليل العاملي للتأكد من صدق اختبار باباناستاسيو (Papanastasiou's, 2005)وذلك باستخدام عينة مكونة من ٢٠٤ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا الملتحقين بمقرر مناهج البحث في عدد من جامعات الولايات المتحدة الأميركية وقد أفرزت نتائج التحليل ثلاثة عوامل وهي التوجه الإيجابي، والصعوبة والقلق، وعدم فائدة البحث العلمي.

بالإضافة لذلك، فقد تم تقنين هذا المقياس في أكثر من (٢٠ دولة) أوروبية وغربية، وتم التحقق من دلالاته السيكومترية لأكثر من مرة وباستخدام نموذج راش لاستجابة الفقرة، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات عالية مما يؤهله للاستخدام لقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي. كما تم التأكد من دلالاته السيكومترية على البيئة السعودية من قبل الكويتي (Al-Kuwaiti, 2014)، فتم تطبيقه على عينة مكونة من (٥٦٤) طالبا للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ من سبع جامعات في المملكة العربية السعودية، وتوزعت فقراته على ثلاثة مقاييس فرعية وهي اتجاهات الطلبة نحو نشاطات البحث العلمي في الكلية، راي الطلبة حول إسهام الكلية في البحث، البنية التحتية والتسهيلات التي تقدمها الكلية للقيام بالبحوث، وقد أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي (صدق البناء العاملي) باستخدام طريقة تحليل المحاور الأساسية (Principle Axis Factoring) وتدوير المحاور باستخدام طريقة فاريماكس المتعامد (Varimax Rotation)المستندة إلى افتراض استقلالية المحاور، وتبين أن هذه العوامل تفسر ما نسبته ٦٢٪ من التباين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا كانت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٧)، وتراوحت القيم للأبعاد بين (٠,٧١-٠,٧٩)، وكانت قيمة الارتباط لا تقل عن (rs = ٠,٧٢) بين الأبعاد والدرجة الكلية، وبهذه النتيجة تم توفير أداة لقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي يتمتع بمعاملات صدق وثبات كافية.

وفي الدراسة الحالية، فبعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية وتم إجراء الترجمة العكسية وعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا/ جامعة الخليج العربي، بلغ عددهم (٨ أعضاء) في تخصصات تربية الموهوبين، والتعلم عن بعد، وصعوبات التعلم، والإعاقة والتوحد، للتأكد من دلالات صدقه الظاهرية، من حيث دقة الترجمة ووضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ومدى انتماءها إلى الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس، فقد أجريت بعض التعديلات اللغوية وإعادة الصياغة لبعض الفقرات وتم اختزال سلم الاستجابة على فقراته من (٧) إلى (٥) استجابات على النحو الآتي: (موافق بشدة/ موافق/ متردد/ معارض/ معارض بشدة)، وأعطيت الأوزان الآتية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، مع عكس سلم الأوزان في حالة الفقرات السلبية، وفي ضوء ذلك جرى إعداد المقياس بصورته الأولية لغايات تطبيقه على عينة الدراسة من أجل اشتقاق خصائصه السيكومترية والإجابة عن أسئلة الدراسة. والجدول (٢) يبين عدد وأرقام فقرات مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي، كما هي موزعة على أبعاده الخمسة.

جدول (٢)
عدد وأرقام فقرات مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي كما هي موزعة على أبعاده الخمسة

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
فائدة البحث العلمي	٨	١، ٦، ١١، ١٦، ٢٢،٢٥، ٢٨، ٣٠
الاتجاه الإيجابي	٧	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧
القلق	٦	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٣، ٢٩
الاستخدام في الحياة اليومية	٤	٤، ٩، ١٤، ١٩
الصعوبة	٥	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٦
المقياس الكلي	٣٠	

أساليب المعالجة الإحصائية

تم تحليل بيانات الدراسة من خلال حزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأعطيت الأوزان الآتية للفقرات الإيجابية: (موافق بشدة=٥ درجات، موافق=٤ درجات، متردد=٣ درجات، معارض=٢ درجة، معارض بشدة=درجة واحدة) مع عكس قيم الفقرات السلبية، ثم تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكل بعد من أبعاد المقياس. وللحكم على موقع المتوسط على سلم الإجابة : موافق بشدة، موافق، متردد، معارض، معارض بشدة متوسط الدرجة من قسمت الفترة الكلية للاستجابات إلى فئات والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
الأوزان النسبية المقابلة لسلم الإجابة على فقرات المقياس

سلم الإجابة	القيمة العددية
معارض بشدة	١ – ١,٨٠
معارض	١,٨١ – ٢,٦٠
متردد	٢,٦١ – ٣,٤٠
موافق	٣,٤١ – ٤,٢٠
موافق بشدة	≤ ٤,٢١

المعالجات الإحصائية

لاختبار الفرض الأول المتعلق بصدق الاختبار وثباته تم استخراج معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، وبين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للوقوف على ثبات المقياس.

لاختبار الفرض الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

لاختبار الفرض الثالث استخدم اختبار مان–وتيني (U)، واختبار كروكسال واليس (Krskal Wallis) لإيجاد الفروق بين رتب درجات الطلبة وفق متغيرات الدراسة.

تحليل النتائج ومناقشتها

يتمثل الفرض الأول في

تتوافر لمقياس بابنستاسيو (Papanastasiou, 2005)، للاتجاهات نحو البحث العلمي المعرب دلالات صدق وثبات جيدة تؤهله للاستخدام لقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي في البيئة العربية.

للتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

صدق المقياس

جرى التأكد من صدق المقياس من خلال الإجراءات الآتية:

أولا: صدق البناء التكويني

جرى حساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٣–٠,٨٦) وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، وهذه المؤشرات تعدُّ مناسبة لصدق فقرات المقياس والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

فقرات البعد الفائدة	معامل الارتباط	فقرات البعد الإيجابي	معامل الارتباط	فقرات البعد القلق	معامل الارتباط	فقرات البعد الاستخدام	معامل الارتباط	فقرات البعد الصعوبة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩**	٣	٠,٨١**	٢	٠,٦٧**	٤	٠,٦١**	٥	٠,٤٣**
٦	٠,٦٠**	٨	٠,٨٢**	٧	٠,٨٣**	٩	٠,٧١**	١٠	٠,٧٣**
١١	٠,٧٢**	١٣	٠,٤١**	١٢	٠,٨٦**	١٤	٠,٦٤**	١٥	٠,٧٣**
١٦	٠,٦٨**	١٨	٠,٨٥**	١٧	٠,٧٩**	١٩	٠,٧٧**	٢٠	٠,٧٥**
٢٢	٠,٧٢**	٢١	٠,٦٦**	٢٣	٠,٧٢**			٢٦	٠,٨٠**
٢٥	٠,٦٨**	٢٤	٠,٨٦**	٢٩	٠,٦٦**				
٢٨	٠,٧٣**	٢٧	٠,٦٤**						
٣٠	٠,٦٢**								

(** دالة عند مستوى α = ٠,٠١)

بالإضافة لذلك، تم حساب معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٧–٠,٧٣)، وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥)، وهذه المؤشرات تعدُّ مناسبة لصدق فقرات المقياس والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

فقرات البعد الفائدة	معامل الارتباط	فقرات البعد الإيجابي	معامل الارتباط	فقرات البعد القلق	معامل الارتباط	فقرات البعد الاستخدام	معامل الارتباط	فقرات البعد الصعوبة	معامل الارتباط
١	٠,٤٣**	٣	٠,٦١**	٢	٠,٣٤**	٤	٠,٤٨**	٥	٠,٢٧*
٦	٠,٣٨**	٨	٠,٦٤**	٧	٠,٥٨**	٩	٠,٤٧**	١٠	٠,٥٨**
١١	٠,٤٨**	١٣	٠,٦٦**	١٢	٠,٦٨**	١٤	٠,٤٨**	١٥	٠,٥٥**
١٦	٠,٣١**	١٨	٠,٥٥**	١٧	٠,٧١**	١٩	٠,٦١**	٢٠	٠,٥٧**
٢٢	٠,٥٥**	٢١	٠,٥٤**	٢٣	٠,٧٢**			٢٦	٠,٧٣**
٢٥	٠,٥٤**	٢٤	٠,٦٩**	٢٩	٠,٥٦**				
٢٨	٠,٥١**	٢٧	٠,٥٦**						
٣٠	٠,٤٢**								

(** دالة عند مستوى α = ٠,٠١)

كما تم حساب معامل ارتباط الأبعاد معا وارتباط هذه الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (٦) يلخص النتائج

جدول (٦)
مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي

أبعاد المقياس	الفائدة	الايجابي	القلق	الاستخدام	الصعوبة	الدرجة الكلية
الفائدة	١					
الايجابي	٠,٥٨**	١				
القلق	٠,٣٣**	٠,٣١**	١			
الاستخدام	٠,٤٧**	٠,٦٦**	٠,٢٧**	١		
الصعوبة	٠,٤٣**	٠,٤٣**	٠,٧١**	٠,٣١**	١	
الدرجة الكلية	٠,٦١**	٠,٧٨**	٠,٦٨**	٠,٧٤**	٠,٧٥**	١

(** دالة عند مستوى α = ٠,٠١)

ويظهر الجدول (٦) أن قيم معاملات ارتباط الأبعاد معا قد تراوحت بين (٠,٢٧-٠,٧٥) وجميع هذه القيم تعد مرتفعة نوعا ما وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، مما يوفر مؤشرا لصدق هذا المقياس.

ثانياً: صدق المحك التقاربي

تم التحقق من صدق المقياس باستخراج معامل الصدق التقاربي بناءً على الإطار النظري لمقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي وفق الفرضية الآتية: ينبغي أن ترتبط درجات أفراد عينة التقنين على مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي ارتباطاً طردياً وموجباً مع درجاتهم على مقاييس أخرى أعدت لتقيس هذا المفهوم؛ ونظراً لارتباط الإحصاء بالبحث العلمي فقد تم إيجاد معاملات الصدق التقاربي من خلال حساب معاملات الارتباط بين استجابات عينة من طلبة الدراسات العليا من خارج عينة الدراسة وعددها (١٥) طالباً وطالبة على مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي وبين استجاباتهم على مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء من إعداد الصمادي (٢٠٠٨). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين أدائهم على المقياسين (٠,٤٣) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، وتعدُّ مؤشرًا لصدق المقياس.

ثبات أداة البحث

للتأكد من ثبات المقياس تم توظيف الإجراءات الآتية:

- الاتساق الداخلي/ معادلة كرونباخ– ألفا.
- الاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية.

الاتساق الداخلي / معادلة كرونباخ– ألفا: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل، ولكل عامل من عوامله بشكل منفصل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة للعامل الأول (٠,٨١) وللثاني (٠,٨٩) وللثالث (٠,٨٥) وللرابع (٠,٦٢) وللخامس (٠,٧٢)، وبلغ للمقياس كله (٠,٩٢)، وجميعها قيم مقبولة ومناسبة لثبات المقياس والجدول ٤ يوضح تلك المعاملات.

الاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل عامل من عوامله على حدة باستخدام طريقة التجزئة النصفية بين الأرقام المزوجة والأرقام الفردية للفقرات باستخدام معادلة سبيرمان بروان لتصحيح أثر الانخفاض، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة للعامل الأول (٠,٧٣) وللثاني (٠,٩٣) وللثالث (٠,٨٧) وللرابع (٠,٦١) وللخامس (٠,٧٢)، وبلغ للمقياس كله (٠,٩٢)، وجميعها قيم مقبولة ومناسبة لثبات المقياس، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمقياس ككل(التجزئة النصفية ومعامل كرونباخ ألفا)

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	قيمة الفا
١	الفائدة	٠,٧٣	٠,٨١
٢	الإيجابي	٠,٩٣	٠,٨٩
٣	القلق	٠,٨٧	٠,٨٥
٤	الاستخدام	٠,٦١	٠,٦٢
٥	الصعوبة	٠,٥٢	٠,٧٢
	الدرجة الكلية	٠,٩١	٠,٩٢

تحليل النتائج المتعلقة بالتحقق من فرض الدراسة الثاني ومناقشته

نصَّ الفرض الثاني على أنه: توجد لدى أفراد عينة الدراسة اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي حسب الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده.

للتحقق من هذا الفرض: استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو البحث العلمي الكلي وعلى كل بعد من أبعاده على حدة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الأوزان	النسبة	مستوى الاتجاه
الفائدة	٤,٤٨	٠,٤٥	الأول	موافق بشدة	٠,٨٩٦	ممتاز
الإيجابي	٤,٢٩	٠,٥٤	الثاني	موافق	٠,٨٥٨	جيد جدا
القلق	٣,٣٠	٠,٧٦	الرابع	متردد	٠,٦٦	متوسط
الاستخدام	٣,٩٣	٠,٥٧	الثالث	موافق	٠,٧٨٦	جيد
الصعوبة	٣,٣٠	٠,٧١	الرابع	متردد	٠,٦٦	متوسط
الدرجة الكلية	٣,٩٣	٠,٤٦		موافق	٠,٧٨٦	جيد

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي بشكل عام إيجابية وجيدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المقياس كله (٣,٩٣)؛ أي أن ما نسبته (٧٩٪) من أفراد العينة أظهروا مستوى اتجاه إيجابي جيد القوة.

وفيما يتعلق بأبعاد المقياس فقد حظي البعد الأول والمتعلق بالاتجاه نحو فائدة البحث العلمي على أعلى متوسط حسابي فقد كانت قيمة هذا البعد (٤,٤٨)، أي ما نسبته (٩٠٪) من أفراد العينة أظهروا مستوى هذا الاتجاه وهي نسبة ممتازة.

وجاء البعد المتعلق بالاتجاه نحو الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية، إذ بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على فقراته (٤,٢٩)، أي أن ما نسبته (٨٦٪) من أفراد العينة كان لديهم ايجابي وجيد القوة، أما البعد الثالث والمتعلق بالاستخدام فقد جاء في المرتبة الثالثة فقد بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على فقراته (٣,٩٣)، وجاء كل من بعدي القلق والصعوبة بالمرتبة الرابعة وبمتوسط قدره (٣,٣٠) ونسبة (٦٦٪) وهي نسبة متوسطة لكلا البعدين.

ثانياً: نتائج الفرض الثالث

وللتحقق من فرض الدراسة الثالث المتمثل في: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي تعزى لمتغيرات: الجنس، والمستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه)، والمسار التعليمي في مرحلة البكالوريوس (علمي، أدبي)، والبرنامج (الإعاقات التعلمية، إعاقة ذهنية وتوحد، تربية موهوبين، التعلم عن بعد).

حسب متغير الجنس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلبة الذكور والإناث في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي والدرجة الكلية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان–ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
نتائج اختبار مان–ويتني Mann-Whitney (U) للفروق بين متوسطى رتب درجات الطلبة الذكور والإناث في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي والدرجة الكلية

م	المتغيرات	ذكور(ن=١٩)		إناث(ن=٣٥)		U	Z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	الفائدة	٢٧,١٣	٥١٥,٥٠	٢٧,٧٠	٩٦٩,٥٠	٣٢٥,٥٠	-٠,١٣	٠,٩٠
٢	الإيجابي	٢٦,٦٦	٥٠٦,٥٠	٢٧,٩٦	٩٧٨,٥٠	٣١٦,٥٠	-٠,٢٩	٠,٧٧
٣	القلق	٢٨,٨٢	٥٤٧,٥٠	٢٦,٧٩	٩٣٧,٥٠	٣٠٧,٥٠	-٠,٤٦	٠,٦٥
٤	الاستخدام	٢٧,٧١	٥٢٦,٥٠	٢٧,٣٩	٩٥٨,٥٠	٣٢٨,٥٠	-٠,٠٧	٠,٩٤
٥	الصعوبة	٢٩,١٣	٥٥٣,٥٠	٢٦,٦١	٩٣١,٥٠	٣٠١,٥٠	-٠,٥٦	٠,٥٧
٦	الدرجة الكلية	٢٧,٧٩	٥٢٨,٠٠	٢٧,٣٤	٩٥٧,٠٠	٣٢٧,٠٠	-٠,١٠	٠,٩٢

يتضح من نتائج الجدول (٩) أن قيمة مان وتني (U) للمقياس ككل بلغت (٣٢٧)، وللبعد المتعلق بالفائدة (٣٢٥) ولبعد الإيجاب فقد بلغت (٣١٦,٥٠) ولبعد القلق (٣٠٧,٥) ولبعد الاستخدام (٣٢٨,٥٠)، ولبعد الصعوبة (٣٠١,٥٠) وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (α = ٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي تعزى لمتغير النوع، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. وتعزى هذه النتيجة كما يراها الباحث إلى أن جميع طلبة الدراسات العليا يتعرضون إلى الخبرات نفسها من حيث البيئة التعليمية وإجراءات التدريس والأنشطة.

حسب متغير المستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ أقسام الدراسات التربوية نحو البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه). وللتحقق من صحة هذا

الفرض تم استخدام اختبار مان– ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة. ويوضح الجدول (١٠) ذلك.

جدول (١٠)
نتائج اختبار مان – ويتني Mann-Whitney (U) للفروق بين متوسطى رتب درجات طلبة الماجستير والدكتوراه في أبعاد مقياس الاتجاهات والدرجة الكلية

م	المتغيرات	ماجستير (ن=٣٦)		دكتوراه (ن=١٨)		U	Z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	الفائدة	٢٦,٧٥	٩٦٣,٠٠	٢٩,٠٠	٥٢٢,٠٠	٢٩٧,٠	-٠,٥٠	٠,٦٢
٢	الإيجابي	٢٧,٧٢	٩٩٨,٠٠	٢٧,٠٦	٤٨٧,٠٠	٣١٦,٠	-٠,١٥	٠,٨٨
٣	القلق	٢٧,١٧	٩٧٨,٠٠	٢٨,١٧	٥٠٧,٠٠	٣١٢,٠	-٠,٢٢	٠,٨٣
٤	الاستخدام	٢٨,١٧	١٠١٤,٠٠	٢٦,١٧	٤٧١,٠٠	٣٠٠,٠	-٠,٤٥	٠,٦٦
٥	الصعوبة	٢٦,٩٩	٩٧١,٥٠	٢٨,٥٣	٥١٣,٥٠	٣٠٥,٥	-٠,٣٤	٠,٧٣
٦	الدرجة الكلية	٢٧,٦٥	٩٩٥,٥٠	٢٧,١٩	٤٨٩,٥٠	٣١٨,٥	-٠,١٠	٠,٩٢

يتضح من نتائج الجدول (١٠) إلى أن قيمة مان وتني (U) للمقياس ككل قد بلغت (٣١٨,٥٠)، وبلغت للبعد المتعلق بالفائدة (٢٩٧,٠٠) ولبعد الاتجاه الايجابي بلغت (٣١٦,٠٠) ولبعد القلق (٣١٢,٠٠) ولبعد الاستخدام (٣٠٠,٠٠)، ولبعد الصعوبة (٣٠٥,٥٠)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (α =٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. وتعزى هذه النتيجة كما يراها الباحث إلى أن جميع طلبة الدراسات العليا يتعرضون للخبرات نفسها من حيث البيئة التعليمية التي تتعلق بالمنهاج وطريقة التدريس.

(ج) متغير المسار التعليمي في مرحلة البكالوريوس (علمي، أدبي)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي تعزى لمتغير المسار التعليمي في مرحلة البكالوريوس (علمي، أدبي). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان–ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة. والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١)
نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney (U) للفروق بين متوسطى رتب درجات المسار التعليمي (علمي- أدبي) في أبعاد مقياس الاتجاهات والدرجة الكلية

م	المتغيرات	أدبي (ن=٣٤)		علمي (ن=١٧)		U	Z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	الفائدة	٢٧,٤٥	١٠١٥,٥٠	٢٧,٦٢	٤٦٩,٥٠	٣١٢,٥	-٠,٠٤	٠,٩٧
٢	الإيجابي	٢٥,٧٦	٩٥٣,٠٠	٣١,٢٩	٥٣٢,٠٠	٢٥٠,٠	-١,٢	٠,٢٣
٣	القلق	٢٦,٢٢	٩٧٠,٠٠	٣٠,٢٩	٥١٥,٠٠	٢٦٧,٠	-٠,٨٩	٠,٣٨
٤	الاستخدام	٢٦,٧٤	٩٨٩,٥٠	٢٩,١٥	٤٩٥,٥٠	٢٨٦,٥	-٠,٥٣	٠,٦٠
٥	الصعوبة	٢٧,٠٥	١٠٠١,٠٠	٢٨,٤٧	٤٨٤,٠٠	٢٩٨,٠	-٠,٣١	٠,٧٦
٦	الدرجة الكلية	٢٦,٧٧	٩٩٠,٥٠	٢٩,٠٩	٤٩٤,٥٠	٢٨٧,٥	-٠,٥٠	٠,٦٢

يتضح من نتائج الجدول (١١) إلى أن قيمة مان وتني (U) للمقياس ككل قد بلغت (٢٨٧,٥٠)، وبلغت للبعد المتعلق بالفائدة (٣١٢,٥٠) وأما لبعد الاتجاه الايجابي فقد بلغت (٢٥٠,٠٠) ولبعد القلق (٢٦٧,٠٠) ولبعد الاستخدام (٢٨٦,٥٠)، ولبعد الصعوبة (٢٩٨,٠٠)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي تعزى لمتغير المسار التعليمي (علمي- أدبي)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. وتعزى هذه النتيجة كما يراها الباحث إلى أن جميع طلبة الدراسات العليا يتعرضون للخبرات نفسها من حيث البيئة التعليمية التي تتعلق بالمنهاج وطريقة التدريس.

(د) حسب متغير البرنامج

ينص الفرض السادس على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي/ قسم الدراسات التربوية نحو البحث العلمي تعزى لمتغير البرنامج. الجدول (١٢) نتائج اختبار كروسكال واليس "Kruskal Wallis" لدرجات الفروق في متوسطات رتب درجات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير البرنامج.

جدول (١٢)
نتائج اختبار كروسكال واليس "Kruskal Wallis" للفروق في متوسطات رتب درجات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو البحث العلمي والدرجة الكلية تبعاً لمتغير البرنامج

البعد	البرنامج	العدد	متوسط الرتب	قيمة (كاي تربيع)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الفائدة	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١	٢٨,٥٥	٤,٥	٣	٠,٢١
	الإعاقات التعلمية	٨	٢٨,٠٠			
	تربية الموهوبين	٢٧	٣٠,٠٧			
	التعلم عن بعد	٨	١٦,٨٨			
الاتجاه الإيجابي	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١	٢٥,٩٥	٣,٢	٣	٠,٣٦
	الإعاقات التعلمية	٨	٢٥,٥٦			
	تربية الموهوبين	٢٧	٣٠,٨٥			
	التعلم عن بعد	٨	٢٠,٢٥			
القلق	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١	٣٢,٠٠	١,١٥	٣	٠,٧٧
	الإعاقات التعلمية	٨	٢٦,٥٦			
	تربية الموهوبين	٢٧	٢٦,٤٣			
	التعلم عن بعد	٨	٢٥,٨٨			
الاستخدام	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١	٢٤,٣٢	١,٥٦	٣	٠,٦٧
	الإعاقات التعلمية	٨	٢٨,٣٨			
	تربية الموهوبين	٢٧	٢٦,٨٩			
	التعلم عن بعد	٨	٣٣,٠٦			
الصعوبة	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١	٢٦,٤١	١,٧٥	٣	٠,٦٣
	الإعاقات التعلمية	٨	٢٩,٠٠			
	تربية الموهوبين	٢٧	٢٩,٣٣			
	التعلم عن بعد	٨	٢١,٣١			
الدرجة الكلية	الإعاقة الذهنية والتوحد	١١	٣٠,٢٣	٠,٧٦	٣	٠,٨٦
	الإعاقات التعلمية	٨	٢٦,٣٨			
	تربية الموهوبين	٢٧	٢٧,٧٤			
	التعلم عن بعد	٨	٢٤,٠٦			

يتضح من نتائج الجدول (١٢) أن قيمة نتائج اختبار "Kruskal Wallis" كروسكال واليس للمقياس ككل قد بلغت (٠,٧٦)، وبلغت للبعد المتعلق بالفائدة (٤,٥) وأما لبعد الاتجاه الإيجابي فقد بلغت (٣,٢) ولبعد القلق (١,١٥) ولبعد الاستخدام (١,٥٦)، ولبعد الصعوبة (١,٧٥)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي تعزى لمتغير البرنامج، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. وتعزى هذه النتيجة كما يراها الباحث إلى أن جميع طلبة

الدراسات العليا يتعرضون للخبرات نفسها من حيث البيئة التعليمية والتي تتعلق بالمنهاج وطريقة التدريس.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مقياس بابنستاسيو (Papanstasiou, 2005) بدلالات صدق وثبات عالية تؤهله للاستخدام لقياس اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي، وهذا مما يشير إلى أن فقرات المقياس فعلاً قد تم إعدادها لترتبط بكفايات البحث العلمي وخطوات إجرائه، ومثل هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة بابنستاسيو وسكوميكر (Papanastasiou, Schumacker, 2014)، ودراسة ووكر (Walker, 2010)، والكويتير (AlKuwater, 2014). إن مثل هذه النتيجة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن مقياس بابنستاسيو في مجموع فقراته يركز فعلا على مهارات البحث العلمي وكفاياته مما يتيح للمفحوص أن يعبر عن اتجاهاته نحو هذه المهارات والكفايات بكل وضوح، مما أتاح للمقياس الصدق والثبات.

وأظهرت نتائج الدراسة بعد فحص الفرض الثاني أن اتجاهات أفراد العينة نحو البحث العلمي كانت إيجابية وجيدة القوة، وقد يعزى ذلك إلى فلسفة الجامعة التعليمية فهي تشتمل فقط على كليتين إحداها للطب والأخرى للدراسات العليا ومن ثم فإن جل اهتمامها ينصب على البحث العلمي، فهي تشجع مسائل البحث العلمي وتؤكد على الالتزام به كما يظهر في توصيف معظم مقررات الدراسات العليا التي تتطلب من الطالب منذ دخوله برامج الدراسات العليا وحتى الانتهاء منها ممارسة مهارات وكفايات البحث العلمي. إن مثل هذا الأمر لا شك أنه يعمل على تعميق خبرات المتعلمين بالبحث العلمي ويطور كفاياته لديهم؛ الأمر الذي ينعكس إيجابياً في مهاراتهم البحثية ومن ثم اتجاهاتهم نحوه. وتتفق هذه جزئياً مع نتائج دراسة وسثيز (Westhuiz, 2014) ودراسة شاه (Shah, 2014)، من حيث وجود اتجاهات إيجابية نحو البحث العلمي لدى بعض طلبة الدراسات العليا لكنها بالوقت نفسه تختلف مع نتائج هاتين الدراستين من حيث وجود اتجاهات سلبية كذلك لدى بعض الطلبة نحو البحث العلمي كما جاء في هاتين الدراستين. كما وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بت وشامس (Butt & shams, 2013) ودراسة ادبول (Adebowal, 2010) التي أظهرت وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة الدراسات العليا نحو البحث العلمي.

وبعد فحص الفرض الثالث للدراسة وفيما يتعلق بالفروق في الاتجاهات نحو البحث العلمي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس ونوع البرنامج والمسار الدراسي خلال مرحلة

البكالوريوس ومستوى البرنامج، فلم تظهر أية فروق في اتجاهاتهم نحو البحث العلمي تبعاً لهذه المتغيرات مما يشير إلى أن جميع الطلبة في مختلف البرامج يتلقون الخبرات نفسها ويخضعون إلى المتطلبات ذاتها، وينبغي لهم الالتزام بمنهجية البحث العلمي التي تفترضها عليهم السياسة التعليمية في الجامعة، وهكذا فمن خلال الممارسة والخبرة يكتسب مثل هؤلاء الطلبة مهارات البحث العلمي وكفاياته مما يحسن من مستوى الاتجاهات نحوه لديهم جميعاً ويقلل من التباين فيها، وفي ضوء نتائجها توصي الدراسة بالتوصيات الآتية:

- إجراء مزيد من البحوث حول خصائص هذا المقياس(اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمي) من حيث صدقه وثباته، وعلى عينات أكثر شمولية وتنوع .
- إجراء دراسات مقارنة حول الاتجاهات نحو البحث العلمي في بيئات ثقافية متعددة.

المراجع

الزغول، عماد (٢٠١٤). مبادئ علم النفس التربوي. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي،.

الزغول، عماد والمحاميد، شاكر (٢٠٠٧). سيكولوجية التدريس الصفي. عمّان، الأردن: دار المسيرة والتوزيع،

الزغول، عماد، والهندال، هدى (٢٠١٦). مستوى كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. المجلة الدولية المتخصصة، ٥(٣)، ٦٧-٧٩.

الصمادي، عبد الله (٢٠٠٨). مقياس اتجاهات الطلبة نحو الإحصاء. مجلة جامعة دمشق، ٢٤، (كلية التربية- جامعة دمشق)، ١٤٥-١٦٤.

درويش، عمر (٢٠١٥). اتجاهات طلاب الماجستير بكلية التربية في جامعة الخرطوم نحو استخدام التحليل الإحصائي في البحوث التربوية. مسترجع من الموقع: http:// khartoumspace.uofk.edu/handle/123456789/11230.

Adebowale, T. A. (2010). Attitude of students toward research in Nigerian tertiary institute of education olabisi onabanjo university, ago-iwoye. *Journal of educational review. 3*(1), 75-86.

Ahmed, A. Al-Kuwaiti (2014). Health science students' attitude towards research training programs in the Kingdom of Saudi Arabia: Reliability and validity of the questionnaire instrument. *J Family Community Med*. *21*(2), 134–138.

Anderson, W. P., & Heppner, P. P. (1986). Counselor applications of research findings to practice: Learning to stay current. *Journal of Counseling and Development, 65,* 152-155.

Astramovich, R. L., Okech, J. E. A., & Hoskins, W. J. (2004). Counsellor educators' perceptions of their doctoral coursework in research methods. *Guidance & Counseling, 19,* 124-131.

Butt, I. H & Shams, J. A. (2013). Master in education student attitudes towards research: A comparison between two public sector universities in Punjab, *South Asian Studies 28*(1), 97-105.

Dorfman, J., & Lipscomb, S. D. (2005). Graduate music students' attitudes toward research. *Journal of Music Teacher Education, 15,* 31–42.

Halabi, J. O., & Hamdan-Mansour, A. (2010). Attitude of Jordanian nursing students towards nursing research. *Journal of Research in Nursing*. *Advance online publication*. (Doi: 10.1177/1744987110379782) *17*(4) 363–373.

Fong, M. L., & Malone, C. M. (1994). Defeating ourselves: Common errors in counseling research. *Counselor Education and Supervision, 33,* 356-362.

Lodico, M. G., Spaulding, D., and Voegtlee, K. H. (2004, April).

Promising practices in the teaching of educational research.

Paper pre-sented at the American Educational Research Association Conference, San Diego, CA.

Murtonen, M., and Lehtinen, E. (2003). Difficulties experienced by education and sociologystudents in quantitative methods courses. *Stud-ies in Higher Education 28*, 171-185

Schumacher, S.& McMillan, J. H. (1993). *Research in education: A conceptual understanding*. New York: HaprerCollins.

Tejas. H. S. (2014). A Study Of The Attitude Of P.G. Students Towards Research. *International Journal of Multidisciplinary Research.(1)*, 2348-9715.

Intzar, H. B., & Jahan. A. S. (2013). Master in education student attitudes towards research: a comparison between two public sector universities in Punjab. *A Research Journal of South Asian Studies, 28*(1), 97-105.

Mehmet, A. O. (2011). Confirmatory Factor Analysis of the Educators' Attitudes toward Educational Research Scale. *Educational Sciences: Theory & Practice, 11*(2), 737-747

Nasrullah, K., Kiramat, S., Nazish F., Sumera, G., & Fatima, S. (2016). A Study of the Worries of Master Students (M.Ed.) Towards Researches in Private Sector Universities, KPK, Pakistan. *www.languageinindia.com ISSN 1930-2940 16:1* .

Papanastasiou, E.C. (2005). Factor structure of the attitudes towards research scale. *Statistics Education Research Journal, 4*(1), 16- 26. http://www.stat.auckland.ac.nz/serj.

Papanastasiou, E. C., & Schumacker, R. (2014). Rasch rating scale analysis of the attitudes toward research scale. *Journal of Applied Measurement, 15*, 189–199.

Rezaei, M., & Zamani-Miandashti, N. (2013). the relationship between research selfefficacy, research anxiety and attitude toward research: A study of agricultural graduate students. *Journal of Educational and Instructional Studies, 3*(4), 69–78.

Roberts, D.M., & Bilderback, E.W. (1980). Reliability and validity of a statistics attitude survey. *Educational and Psychological Measurement, 40,* 235-238.

Roberts, L. D., & Povee, K. (2014a) A brief measure of attitudes towards mixed methods research in psychology. *Frontiers in Psychology, 5,* 1312. 28–37

Roberts, L. D., & Povee, K. (2014b). A brief measure of attitudes towards qualitative research in psychology. *Australian Journal of Psychology, 66,* 249–256.

HYPERLINK "Rwodzi, M., Ruparanganda F. & Manatsa, P. (2013). University Students' Attitudes Towards Quantitative Research Methods: A Comparative/ Contrastive Analysis. International Journal of Education and Information Studies. 3(2), 27-33. ISSN 2277-3169 Research India Publications. http:// www.ripublication.com/ijeis.htm." Rwodzi, M., Ruparanganda F. & Manatsa, P. (2013). University Students' Attitudes Towards Quantitative Research Methods: A Comparative/Contrastive Analysis. International Journal of ERwodzi, M., Ruparanganda F. & Manatsa, P. (2013). University Students' Attitudes Towards Quantitative Research Methods: A Comparative/ Contrastive Analysis. *International Journal of Education and Information Studies*. 3(2), 27-33. ISSN 2277-3169 Research India Publications http:// www.ripublication.com/ijeis.htmandbook of Social Psychology, 2 Volume Set, 5th Edition, Wiley: Hoboken, NJ.

Van der Westhuizen, S.C. (2014). Posgraduate students' attitudes towards reserch, their research self-efficacy and their knowledge of research. *South African Journal of Higher Education, 28*(4), 1414-1432.

Walker, D. A. (2010). A Confirmatory Factor Analysis of the Attitudes Toward Research Scale. *Multiple Linear Regression Viewpoints, 36*(1), 18-27.

Wang, S. -C., & Guo, Y. -J. (2011). *Counseling students' attitudes toward research methods class*. Retrieved from http://counselingoutfitters.com/ vistas/vistas11/Article_30.pdf

Wheeler, S., & Elliott, R. (2008). What do counselors and psychotherapists need to know about research? *Counselling and Psychotherapy Research, 8*(2), 133-135.

Wilson, V. A., and Onwuegbuzie, A. J. (2001, No-vember). *Increasing and decreasing anxiety: A study of doctoral students in educationalresearch*. Paper presented at the annual meet-ing of the Mid-South Educational ResearchAssociation, Little Rock

Wise, S. L. (1985). The development and validation of a scale measuring attitudes toward statistics. *Educational and Psychological Measurement, 45*(2), 401–405.